



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

# جوهلية الهنخيل (رواية هجنون ليلى)

لنظامي الكنجوي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في الآداب و اللغة العربية

تخصص: دراسات أدبية

إشراف الأستاذ:

\* عبد الرؤوف عباس

إعداد:

✍ آسيا جميل

✍ رزيقة حاج عمار

✍ فاطمة فرحات

✍ مسعودة بوذينة

السنة الجامعية : (1439 - 1440 هـ / 2018-2019 م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كلمة شكر

نشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه جزيلة التي انعمها  
علينا . اللهم لا تك عنى أصاب بالفرور اذنا نجحت ولا  
بالياس اذنا فشلت بل ذكرني كما انما ان فشل هو  
تجارب التي سبقت النجاح  
وكما تتقدم بشكر جزيل الى أستاذنا الفاضل  
عبد رؤوف عباس على ما بذله من جهد في  
تقديم توجيهات وتكذليل صعوبات طيلة انجازنا  
لهذا البحث . وفي الأخير نشكر من مده لنا يد  
العون من بعيد أو قريب

## الإهداء

أشكر من صميم قلبي كل الذين يشجعون اليد التي تحمل القلم، ويحبون  
الكلمة، ويعيشون تحت ظلال العلم.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما الرحمان: { وبالوالدين إحسانا }  
والذي الكريمين، فكم تعباً وسهراً وبذلاً أقصى مجهودهما وسعيًا من أجلي،  
ولست أجد ما يوفيهما حقهما إلا أن أقدم لهما ثمرة جهودهما الدائمة وأهديهما  
هذا الجهد عربون شكر وحب ووفاء وعرفان. وأسأل الله التقدير أن يعطيهم

الصحة والعافية وطوال العمر إن شاء الله. وإلى زوجي الغالي حفظه الله الذي

ساعدني في عملي هذا، وإلى ابنتي الغالية \* بشري \*

وإلى كل إخوتي وأخواتي كل واحد باسمه.

وإلى كل صديقاتي خارج إطار الدراسة، وفي إطار الدراسة كل واحدة باسمها.

وإلى رفيقاتي اللاتي تقسمت معهن هذا الجهد: آسيا، رزيقة، مسعودة.

وإلى جميع من يدرس في كلية الآداب واللغات، وبالأخص دفعة أدب

العربي المتخرجة في " 2019 " .

\* فاطمة \*

# الاهواء

## أهدي ثمرات نجاحي هذا إلى:

الذي تحمل أعباء هذه الدنيا من أجل أن يوصلني إلى مسيرة الحياة فكان بحق  
شمعة أنارت لي الطريق وجسر عبرته عليه: أبي العزيز  
إلى ينبوع الحب والحنان التي تقاسمت معي تعبتي وراحتي وقنديل ذريتي وسر  
نجاحي: أمي الغالية أطال الله في عمرها هي وابي وبارك الله لهما في صحتها  
وعافاهما.

إلى من جمعني بهم إسمي وربطني إخوتي الأعمام وزوجاتهم وأبنائهم  
إلى أخواتي العزيزات على قلبي (طليحة، لطيفة، حياة، فتية، مريم). حفظهم الله  
جميعا.

إلى جميع الأهل والأقارب بالأخص "عمي الحبيب" حفظه الله.  
وإلى صديقاتي اللواتي التقيت بهم من غير موعد في رحلتي الدراسية خاصة  
(سعاد، آسيا، فاطمة، سهيلة، أمال).

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه من خلال هذا الإهداء فاسمه منقوش في القلب لا  
يحتاج إلى النقش بقلم يزول حبره بطول الوقت.

رزيقة

# الإهداء

إلى من نورته لي دربي وأضاءت لي طريقتي إلى أعظم إنسانة في الكون أُمي  
الغالية أطال الله في عمرها وحفظها  
إلى من علمني ومنحني القوة في هذه الحياة أُمي رحمه الله  
إلى من تمنوا لي النجاح إخوتي الأعماء حفظهم الله جميعا .  
إلى زوجات أخوتي وأبنائهم وأخواتي وأبنائهم كل باسمه  
إلى رفيقات دربي ومشواري الدراسي أُميا، رزيقة، سميلة، فاطمة، أمال أدام  
الله رفقتنا

إلى كل من ساعدنا من بعيد أو قريب  
وفي النهاية أسأل الله التوفيق وسداد

سورة

# الإهداء

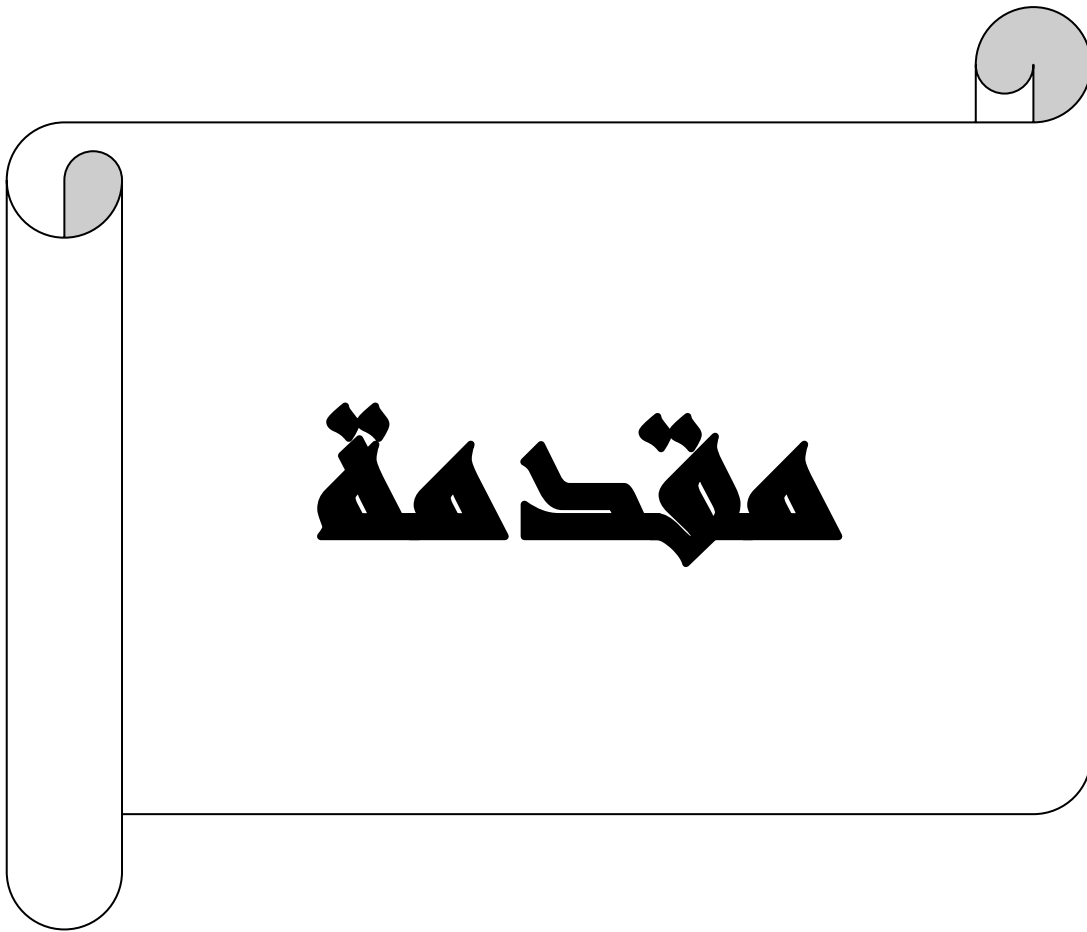
فالحمد لك حتى ترضى والحمد لك اذا رضيت والحمد لك بعد رضى ان  
وفقتني لاتمام هذا العمل المتواضع الذي اهدي ثمراته الى شمعة التي انارت  
دربي الى صدر جنون الى اعز ما املك امي الحبيبة  
الى من ناغل لاجلي لارتاح وهياً لي أسباب النجاح الذي سعى جاهدا لتربيته  
وتعليمي ابي عزيز  
الى من كان سندا في مشواري الذي ينير دربي زوجي محمد البشير عطالله  
الى تلك التي اذكرها مع كل نبض قلبي توأمي ورفيقة دربي اختي فاطمة  
الزهراء

الى من جمعتني معهم اسمى مشاعر واثق روابط اخواتي وأخواتي : محمد  
صغير ,إسماعيل , مريم ,خديجة ,عائشة ,زينب ,يمينة , تجانية , مبروكة , حبيبة  
الى والديا لم يلداني , الى من هياً لي جو لنجاح هذا العمل "زهرة تعري"  
"مصباح عطالله"

الى اللواتي قسمني مشواري الدراسي وكن لي نعمة صديقات رزيقة  
,مسعودة ,فاطمة

الى كل ما ملأ قلبي ولم يسعه قلبي الى قارئ الاسطر وكل من عرفهم

أسيا



مكتبة

الحمد لله رب العالمين وصلوات الله وسلامه وبركاته على خير النبيين و أفضل المرسلين نبينا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين وبعد:

قيس وليلى فارس الحب العذري في بادية العرب يملأ سيتهما الأفاق وأول من تأثر بهذه القصة هم أهل الفرس لطبيعة الجوار والتمازج بين الحضارتين في القدم حيث نظمت في الأدب الفارسي أكثر من مرة باعتبارها من القصص المطروقة والمشهورة بين أدباء الفرس ولكن أشهرها لنظام الكنجوي التي ألفت عام 599م، فنظمها فيما لايزيد عن 4500بيت إمتثالا لأمر أصدره إليه أخستان بن مانو حجر حاكم شروان، ولقد كانت رواية مجنون ليلي تمتزج من جنسين الغزل العذري في الأدب العرب والحب الصوفي في الأدب الفارسي، ومايهمنا في هذا البحث هو دراستنا لجمالية المتخيل في رواية مجنون ليلي لنظام الكنجوي الذي هو العنصر الجوهرى الرابط لأجزاء الرواية وساعد على تلاحمها، ومن خلال هذا نطرح التساؤل القائل: كيف تم تجسيد جمالية المتخيل في رواية مجنون ليلي ؟وقد حاولنا الإجابة على هذا التساؤل في هذا البحث الذي وسمناه بجمالية المتخيل في رواية مجنون ليلي لنظام الكنجوي، كما أن اختيارنا للموضوع جاء كونه أقرب للواقع وغير بعيد عنه، ولقد اعتمدنا على الخطة تستهل بمقدمة ومدخل معنون بجمالية المتخيل الذي تطرقنا فيه إلى فصلين جزء نظري يندرج تحته مفهوم الرواية لغة واصطلاحا والمتخيل لغة واصطلاحا والجمالية لغة واصطلاحا وكذلك قصة مجنون ليلي ومجنون ليلي بين الأدب العربي والأدب الفارسي ومجنون ليلي بين الواقع والخيال، أما الفصل الثاني هو جزء تطبيقي يندرج تحته تعريف لنظام الكنجوي وتحليل عنوان الرواية والشخصيات وكذلك تحليل زمن الرواية في العصر الأموي وكذلك تحليل أماكن الرواية مفتوحة ومغلقة، ولدراسة مجريات موضوعنا معتمدين على مصدر وعدة مراجع أهمها نظام الكنجوي شاعر الفضيحة عصره وبيئته وشعره للدكتور عبد النعيم محمد حسنين وكذلك مجنون ليلي حقيقة أم خيال للدكتور عشري زايد وأيضا علم الجمال الشعري لعصام شرتج، ورغم الجهد المبذول والمراجع المتوفرة إلا أن بحثنا وجهتنا عدة صعوبات أهمها ضخم المعلومات وتعدد المراجع وكثرة الأفكار إلا أننا

إستطعنا بفضل الله أن نتجاوز كل هذه الصعوبات لنخرج بحثنا على الشاكلة التي هو عليها وماتوفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه أنيب والحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة .

# الفصل الأول

مجالات النظرية لجمالية

المتخيل

## 1- تعريف الرواية لغة واصطلاحاً:

### لغة:

جاء في معجم الوسيط قولهم روى على البعير ربا إستسقى روى القوم عليهم ولهم: إستسقى لهم الماء، روى البعير شد عليه بالرواء: أي شد عليه لئلا يسقط من ظهر البعير عند غلبة النوم روى الحديث أو الشعر رواية أي حمله ونقله، فهو رأو (ج) رواة، وروى التعبير الماء رواية حمله ونقله ويقال روى عليه الكذب، أي كذب عليه وروى الحبل. ربا: أي أنعم فتله وروى الزرع أي سقاه والرواي: رأوي الحديث أو الشعر حمله ونقله، والرواية: القصة الطويلة.<sup>1</sup>

وعرفها ابن منظور في لسان العرب بأنها: "مشتقة من الفعل روى قال ابن السكيت يقال رويت القوم أروبيها، إذا إستسقت لهم ويقال من رؤيتكم؟ أي من أين تروون الماء؟". ويقال روى فلان فلانا شعرا و إذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه وقال الجوهري رويت الحديث والشعر فأنا رأو في الماء والشعر، ورويته الشعر تزويه أي حملته على روايته.<sup>2</sup> ومن خلال هذين التعريفان نستنتج أن الرواية بمعنى النقل.

### اصطلاحاً:

إن معجم المصطلحات الأدبية لفتحي ابراهيم فقد جاء فيه أن الرواية (سرد قصصي نثري يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد والرواية شكل أدبي جديد لم تعرفه العصور الكلاسيكية والوسطى نشأ مع البواكير الأولى لظهور الطبقة البرجوازية وما صاحبها من تحرر الفرد من ربة التبعية الشخصية)<sup>1</sup>. وقد تعددت مفهومات الرواية وتتنوع وأبسط تعريف لها (عمل نثري تخيلي يكون أطول من القصة) وقال اخر(الرواية نثر قصصي متخيل لحكاية طويلة وتصور شخصيات أو أحداثاً تمثل الحياة الواقعية في الماضي أو الحاضر من خلال حكاية معقدة الى حد ما )، وهي عند خليل

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط ج1: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع إسطنبول ص384.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر للطباعة والنشر الطبعة 1، بيروت، -لبنان، (ت-ط)1997ص280

موسى (قطعة من الحياة تحولت الى جنس نثري أدبي جميل ...الرواية نص أدبي مختلف في أدبيته)، ويعرفها الناقد الفرنسي م.ايل تشافلري بأنها (قصة نثرية ذات حجم معين) ويذهب الناقد والكاتب الروائي الانجليزي أي . م فورستر E.m.forster أبعد من ذلك ليضيف (ان الحجم يجب أن لا ينقص عن خمسين ألف كلمة) وفي قاموس لونغ مان ( الرواية قصة طويلة تكون فيها الأحداث والشخصيات خيالية )2. ومن خلال هذا التعريف نجد أن الرواية عمل سردي طويل تكون فيها شخصيات خيالية أو واقعية وأحداثا على شكل قصة متسلسلة.

## 2- المتخيل لغة واصطلاحا:

### لغة:

يتموضع مفهوم " المتخيل " " lamginaire" في نقطة التماس يتقاطع فيها مع مفاهيم ومصطلحات أخرى من نفس المصدر كالخيال والتخيل والمخيل غير أن تباعدهما الشكلي نسبيا لا يعكس في الحقيقة سوى صيغ صرفية تحتفظ بخصوصيتها لكنها تشترك جميعها في الجذر " خيل " فالحاء والياء واللام أصل واحد يدل على حركة في تلون فن ذلك الخيال وهو الشخص وأصله ما يتخيله الإنسان في منامه لأنه يتشبه ويتلون ...وسميت الخيل خيلا لإختيالها لإبن المختال في مشبته تلون في حركته ألوانا ..ويقال تخيلت السماء إذ تهيأت للمطر.<sup>1</sup>

وجاء في لسان العرب (تخيله: ظنه وتفرسه وخيل عليه نسبه لشيء إشتبه هذا الأمر لا يخيل على أحد أي لا يشكل وفلان يمضي على المخيل أي على ما خيلت أي ما شبهت، والمخيلة: موضع الخيل وهو الظن كالمظنة: وهي وهي السحابة الخليقية بالمطر).<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ابن فارس، معجم مقاييس اللغة مادة خيل، دار الجيل، بيروت، لبنان، ص 77.

<sup>2</sup> أبو الفضل جمال الدين، ابن منظور، لسان العرب، مج3، دار صادر بيروت، لبنان،، ط3، -1994، مادة تخيل، ص387-388.

-تتشترك المعاجم اللغوية في معنى المتخيل لغة بمعنى تصور الشئ وتمثله أي تخيل الأشياء على غير ماهي عليه.

### التعريف الاصطلاحي:

### مفهوم الخيال:

أفرد كولريديج عناية خاصة واهتماما بليغا بموضوع الخيال باعتباره أداة فنية للإبداع الشعري، وملكة نفسية للإدراك الذهني وقوة باطنية لتمثل حقائق الأشياء وجوهر الوجود، وقد تميزت مقارنته له بالشمول المنهجي والعمق النظري.

ويمكن تتبع الدلالات التي تتطوي عليها الاستعمالات المختلفة لكلمة خيال والتي تمثل موضوع اشتغال علم الاشتقاق من ضبط دلالتين رئيسيين: فهي تعني قدرة الذهن على حفظ المعطيات الإدراكية وإحضارها، كما تعني ملكة تركيب صورة جديدة وتشكيل مواضيع غير واقعية<sup>(1)</sup>.

### مفهوم التخيل:

التخيل عملية اختلاف أو اختراع أي شيء من دون أن يكون له أساس واقعي حقيقي، وقد ارتبط هذا المفهوم في الثقافة الغربية بمعاني "الخيال" فإضافة إلى "التخيل" ( فعل التخيل أو ممارسة عملية التخيل).<sup>2</sup>

### 3- الجمالية لغة واصطلاحا:

#### لغة:

الجمال جاء بمعنى الجميل في كتاب العين "بمعنى بهاء و حسن ويقال: جاملت فلانا مجاملة إذا لم تصف له المودة وما سحته بالجميل، ويقال في طلب، و أجملت له الحساب و الكلام من الجملة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- يوسف الإدريسي، الخيال والمتخيل في فلسفة والنقد الحديثين، ص47.

<sup>2</sup>- فاطمة سعيد أحمد حمدان، مفهوم الخيال ووظيفته في النقد القديم والبلاغة- إشراف الدكتور / عبد الحكيم حسان عمر،

1410هـ/1989م.

جاء في لسان العرب ما يلي: الجمال مصدر جميل والفعل جمل و الجمال هو الحسن و البهاء وقال الأثير: الجمال يقع على الصور و المعاني ومنه الحديث "إن الله جميل يحب الجمال" أي: حسن الأفعال كامل الأوصاف.<sup>2</sup>

وجاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس في مادة (جمل) الجيم و الميم و اللام أصلان: احدهما تجمع وعظم الخلق، و الآخر حسن

فالأول قولك: أجملت الشيء، وهذه جملة الشيء، و أجملته حصلته، وقال تعالى "وقال

الدين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة" سورة الفرقان آية 32

ويجوز أن يكون الجمل من هذا العظم خلقه و الجمل: حبل غليظ هو من هذا أيضا ويقال أجمل القوم كثرت جمالهم و الجمالي: رجل عظيم الخلق كأنه شبه بالجمل وكذلك ناقة جمالية قال الفراء: (جمالات) جمع جمل و الجمالات: ما جمع من الحبال و القلوس والاصل الآخر الجمال وهو ضد القبح ورجل جميل وجمال .

قال ابن قتيبة: أصله من الجميل وهو ودك الشحم المذاب يراد أن ماء السمن يجري

في وجهة، ويقال جمالك أن تفعل كذا أي أجمل ولا تفعله

وقال أبو ذؤيب:

جمالك أيها القلب الجريح سنلقي من تحب فتستريح

وقالت امرأة لابنتها "لا تجلمي وتعفي" أي كلي الجميل وهو الذي ذكرناه من الشحم المذاب \_ واشربي العفافة وهي البقية من اللبن.<sup>3</sup>

ونستنتج من خلال تعريفات اللغوية أن الجمال له معنيين بحيث المعنى الأول

للجمال هو حسن وبهاء، جميل منظر وهو ضد القبح وهذا معنى مادي اما معنى ثاني له هو حسن الخلق وهو معنى معنوي.

<sup>1</sup> الفراهيدي الخليل بن احمد، كتاب العين، مج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص 261.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج2، دار صادر، بيروت، لبنان، ط. د.ت. ص 208.

<sup>3</sup> ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار الجيل، 1999 ج1، مادة جيم، ص 481.

اصطلاحاً:

الجمالية أو علم الجمال مصطلح يستعمل في الفكر المعاصر، للدلالة على تخصص من تخصصات العلوم الإنسانية التي تعنى بدراسة "الجمال" من حيث مفهوم في الوجود، ومن حيث هو "تجربة" فنية في حياة الإنسانية.

بحيث يقول فيلسوف الألماني إيمانول كانط واصف للجمال بأنه هو شكل من الغائية في شي ما يقدر ما يجري تصويره فيه بمعزل عن عرض غاية.<sup>1</sup> كانط يجعل الجمال حكم مشترك، فهو تأمل عقلي بعيد عن المنفعة الحسية.

وهيغل أكد أن الجمال يدخل في جميع ظروف حياتنا "فهو ذلك الجني الأنيس الذي تصادفه في كل مكان."<sup>2</sup>

فالجمالية إذن علم يبحث في معنى "الجمال" من حيث مفهومه وماهيته ومقاييسه ومقاصده و "الجمالية" في الشيء تعني أن "الجمال" فيه حقيقة جوهرية وغاية مقصدية فما وجد إلا ليكون جميلاً.

يعد علم الجمال فرعاً من فروع الفلسفة المعنية بمفهوم (أو مفاهيم) الجمال و بالأشياء الجميلة في الطبيعة التي هي مصدر معظم إشراقات الجمال وتجسّداته و بالفن وبصحة الأحكام الجمالية النقدية على الإبداع الفني وإنتاجه . ويدرس علم الأشياء الجميلة في كون و الطبيعة وما يرتبط بها من إبداع وتقويم ونقد في مجال الأدب والفن وعلاقة ذلك كله بالنشاطات الإنسانية واهتماماتها الأخرى.<sup>3</sup>

فقد عرفوا العرب الجمال شأنهم شأن باقي الأمم المتحضرة وعلى مستوى مصطلح فإن العرب تعاملوا مع الجمال على أنه علم يدرس المدركات الحسية تحت ما يسمى بعد ذلك ب (الاستيطيقيا) بالمقابل كان تعامل مع الجمال على أساس انه فرع من فروع الفلسفة وما

<sup>1</sup> محمد عبد الحفيظ، دراسات علم الجمال، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر ط1، 2004، ص6.

<sup>2</sup> آمال حلیم الصراف علم الجمال فلسفة وفن دار البداية عمان، الاردن، ط1 2012 ص14 13 .

<sup>3</sup> عبد الواحد محمد مسلط، المثقف وتأثيرات الجمال في الادب والفن، مقالة دار قصة العراقية، 2011\_11\_25.26

يؤكد ذلك مجموعة أقوال لأشهر الفلاسفة المسلمين ومنهم ابن سينا وهو يؤكد على نزعة الحسية العامة في تفسير الجميل من حيث كونه غاية تختلف عن الغايات ولا يمتزج بها وهذا أبو حيان التوحيدي يضع موقفا من الجمال والقبیح يتمثل في نسبية القول حين يلمس الاسس التي يقوم عليها الحكم الجمالي بصفة عامة فهو كتابه (الامتاع و المؤنسة) يقول "فأما الحسن و القبیح فلا بد له من البحث اللطيف عنهما حتى لا يجوز فيرى القبیح حسنا على انه قبیحا".<sup>1</sup>

اما ابن رشد يفضل دراسة الجمال من خلال الوقوف عند ملاحظة و المقاييس وملامح الجمالية التي تحقق داخل الاثر.<sup>2</sup>

فالغزالي يرى ان جمال يتذبذب بين الحسي والمدرك ويغلب الحسي في نهاية في تصويره للحب فهو لا يتصور معرفة الا بعد احساس وادراك ولذلك فهو لم يتصور ان يتصف الحب جمادا بل هو خاصية الحب المدرك حين يقول، وقلب اشد ادراك من العين ومال المعاني المدركة بالابصار اعظم المعاني المدركة بالعقول<sup>3</sup>

#### 4- جمالية المتخيل:

نلاحظ في بادئ الأمر أن المتخيل الجمالي الفني هو متخيل شعوري عميق أو متخيل شعوري مركب ينطوي على عمليتين مركبتين ومعتقدتين في الان ذاته الأول عملية إنتاج التخيل الوهاج الممتع أو المتخيل الجمالي المركز وإمكانية تحويل هذا المتخيل إلى رؤية مركزة ومظهر فني جذاب تتجسد فيه هذه الرؤية تبعا لهذا نقول: إن قيمة أي فن من الفنون تقاس بدرجة متخيله الجمالي الفني أي بمقدار القيمة الفنية التي حازها المنتج الفني على المستوى التخيلي، والفنان الماهر هو قادر على ارتياد فضاءات تخيليه لا حصر لها والرقي بها فنيا تبعا لمثيرات المنتج وأهميته وسويته الفنية، وبهذا التصور فإن المتخيل

<sup>1</sup> نبيل نعمة الجابري، ذاتية الجمال عند العرب ومسلمين، مقال 2009\_04\_10

<sup>2</sup> ينظر عبد الجليل شوقي، النقد الادبي الجمال، (ينبش الذهنية وبناء مرجعية)، دار الكف العلمية، د.ط.د.ت، ص54

<sup>3</sup> نبيل نعمة الجابري، ذاتية الجمال عند العرب والمسلمين، مقال 2009\_04\_10

الجمالي الفني هو يمتلك طاقة تخيلية إبداعية الخلاقة التي تتطوي على أكثر من منظور الجمالي. -ف نجد أن المتخيل هو نسج ذهني يجسد في العمل الأدبي بعيد عن الحسية حيث يرى كانط أن الجمال هو تأمل عقلي بعيد عن المنفعة الحسية ومن خلال ذلك تبين لنا أن علاقة تكامل أي أن الأديب يصور الأشياء الجميلة بنسيج خياله ويعبر عنه في العمل الأدبي، ومن مظاهر جمالية المتخيل في قصة "مجنون ليلي" تكتمل في شخصية مجنون "قيس".<sup>1</sup>

## 5- قصة مجنون ليلي:

قصة ليلي ومجنون من القصص المطروقة بين أدباء فارس، حيث نظمت هذه القصة من الأدب الفارسي أكثر من مرة و لكن أشهرها "نظام كنجوي" (ت 599هـ) حيث نظمها نظام طلب من "اخستان بن منوجهر" حاكم ش وان بحيث بدأ نظام منظومته هذه بمقدمة طويلة عن التوحيد وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر سبب نظمه لهذه القصة مع نصح والارشاد لابنه محمد ودعوة الى التعفف والبعد عن العمل لدى الملوك وان افضل عمل هو نظم الشعر.

بدا سرد القصة عن ملك عامري يسكن في بقعة جميلة، وكان ملك عظيم ولكن لم يكن له عقب يخلفه في حكم بنى عامر فكان يتضرع الى الله ان يرزقه من يحمل اسمه، فاستجاب له الله ورزقه بولد سماه "قيس" ولما اتم قيس العام الأول من عمره بلغ من الجمال اعلى مراتبه، ولما بلغ العاشرة ارسله والده الى المكتب ليتعلم وهناك التقى قيس بليلى، وتوطدت الزمالة بينهم حتى وصلت الى الحب واصبح "قيس" اسير له حتى اخذ يؤثر على سلوكه وتصرفاته ولاحظ عليه مخايل الجنون فلقبوه بالمجنون، وعندما انتشرت قصة العشق هذه منع اهل ليلي ابنتهم من الذهاب الى مكتب أو مقابلة "قيس" حفاظ على سمعتهم، مما زاد هذا جنون "قيس" واخذ ينتقل بين الوديان ينظم شعرا يفيض رقة وعذوبة، وعندما زادت

<sup>1</sup> عصام شرتج، علم الجمال الشعري، دار الخليج، د.ط.د.تا، ص 239

حالة "قيس" سوء خطب والد قيس ليلى ل قيس ولكن والدها رفض وقال "انه مجنون كيف لنا ان نواهر مجنون " وحأول اهله ان يزوجه غيرها لكن قيس رفض وهام على وجهة الصحراء مرة أخرى واخذ ينشد الاشعار المؤثرة، ثم فكر والده في طريقة يدفع بها عنه حرارة العشق، فقرر ان يحمله الى الحج ليدعو الله في بيته الحرام ان يبعد عنه حرارة العشق، وحمله الى هناك ولكن مجنون دعا الله ان يزيده عشقا فقال "يارب بعزة ربوبيتك وجلال الوهيتك اجعلني ابلغ اقصى درجات العشق حتى يبقى حبي بعد فنائي ..... " ولما سمع والده هذا الدعاء رجع بائسا داءه ليس له دواء، اما القوم ليلى فقد ساهم عشق مجنون لابنتهم فشكوه الى الوالي فاباح الوالي دمه.

وحال ليلى لاتقل عن حال مجنون وكان يترسالن شعرا وكانت ليلى تسري عن نفسها من خروج بين الحين الى اخر الى تنزه داخل الحديقة مجاورة وفي اثناء تنزه راها شاب من قبيلة بني اسد اسمه "ابن سلام " فاعجب بها وتقدم الى خطبتها فوق والدها.<sup>1</sup>

وفي ذلك الوقت كان رجل من فضلاء العرب يدعى "نوفل" يصطاد بالقرب من مكان الذي اقام المجنون فيه فرأى مجنون مضطرب يعيش بين الحيوانات وسال عن حقيقة فعرف انه فتى عاشق من قبيلة بني عامر، وقص رفاقه قصته وجلس الى جانبه وتحدث معه وعده ان يبذل ما بوسعه ليجمع بينه وبين ليلى سواء عن طريق المال أو الحرب فطيب بذلك خاطره ثم حمله ليقضي معه بعض الوقت في اللهو والسرور فقبل مجنون دعوته فقضيا معا بضعة شهور في لهو والمرح ولكن مجنون تذكر ليلى واحس بمرارة الفراق فلام "نوفل" على تقصيره بالوفاء بما وعده به فتاثر "نوفل" بكلام "قيس" وجمع جيش وسار به الى قوم "ليلى" ثم ارسل رسولا لمفأوضتهم فيخبرهم بين الحرب وبين ان يقبلوا الزواج مجنون

<sup>1</sup> ينظر: عبد نعيم محمد حسنين نظام الكنجوي، مدرس بكلية الادب جامعة ابراهيم مكتبة الاسكندرية، بيانات فهرسة، ط

2015، ص 314\_319

<sup>2</sup> مرجع السابق، ص 320\_325.

ليلي وقد رفض قوم ليلي فكرة الزواج فقامت الحرب بين طرفين وكان قوم ليلي اكثر عددا فاضطر نوفل الى قبول الصلح.

ولكن مجنون نار على نوفل وعاتبه فاعتذر نوفل، ووعد بمعاودة الحرب وجمع الجيش كبيرا ولم تلبث الحرب ان قامت بينه وبين قوم ليلي فانتصر قوم "نوفل " ثم اسرع قوم ليلي الى نوفل يحاولون استرضاه فطلب منهم ان يدعو مجنون ان يتزوج من ليلي ولكن والد ليلي اصر على موقفه فقال نوفل "اما ان تستجيب لتضرعي وتعفيني من هذا القيد ..... والا فاني اقسم بالله انني عندما اعود الى دياري سوف اقتل العروس سألقي براسها في طريق الكلاب حتى اتخلص من اسمها وعارها " فعرف نوفل ان لافائدة من والدها فطلق سراحه، وعلم "قيس " فحزن كثيرا اما "ليلي " فقد ارغمت من زواج من "ابن سلام " وعندما حاول ان يقترب منها صدمته قائلة "اقسم بخالقي الذي صورني على هذا الجمال لن تتال مني غرضا والا ارقت دمي بسيفك " ولما عرف "قيس" بالزواج "ليلي" ازدادت حالته سوء واضطرب ورجع للعيش في الصحاري بين الوحوش ضارة، وسمع مجنون بوفاة والده فاسرع الى قبره واخذ يبكي ويترحم عليه.

وجاء "سليم العامري " خال قيس يحمل اليه طعامه ولباسا ولكن "قيس " القى بالطعام الوحوش الملتفة حوله وهنا تعجب الخال من ذلك وقص عليه "قيس" قصة الشاب زاهد الذي راضي بقناعة . وبعد ذلك التقت "ليلي " "قيس" حسب ترتيب الشيخ لهذا اللقاء بناء على طلبها وذلك في مزرعة النخيل وجاء قيس محاطا بوحوش تحرسه وقال الشيخ ل قيس: لا استطيع التقدم اكثر من هذا، وبعد انتهى مجنون من الحديث مع ليلي فهام في الصحراء ورجعت ليلي الى ديارها وسمع شاب ثري يدعى "سلام " قصة مجنون فتوجه الى ديار مجنون لانه هو كان.

عاشقا مثله ومكث معه فترة يسجل اشعاره، وبعد فترة مات زوج ليلي ثم احتجبت هي لمدة قد تصل الى عامين فمرضت وتوفيت وعندما علم قيس بذلك جاء الى قبرها وينتحب حتى مات فدفن مع ليلي وهكذا ناما في الحب الى يوم القيامة.

ويروي ان رجلا اسمه "زياد" راي في منام "قيس ليلي" في الجنة كالمكين بجورهما شيخ وعندما سال الشيخ عنهما قال بأنهما فقد حرما الراحة في الدنيا لذا نالا مرادهما هنا ويختم نظامي منظومة بمدح الحاكم شروان.<sup>1</sup>

## 6- قصة مجنون ليلي بين الأدب الفارسي والأدب العربي:

لعل أهم ما نلاحظه في تصوير نظامي لقصة "ليلى والمجنون" انه تقيد في تصويره لمناظرها وبالأصل العربي لها الى حد كبير لم يحدث فيها تغييرا حاسما ولكنه رغم هذا أضاف اليها مناظر جديدة وأشهر هذه المناظر هي: <sup>2</sup> ذهاب ليلي الى البستان مع بعض زميلاتها وإضرابها لسماع بعض غزليات المجنون ومجيئ خال المجنون اليه واحضار أمه لرؤيته ووفاة زوج ليلي فهذه المناظر لم تشاهد في الأصل العربي للقصة بل أضافها نظامي اليها في منظومته "ليلى والمجنون". - كما جعل الشاعر ليلي والمجنون يتعارفان في أثناء دراستهما في مكتب كان يتعلم فيه أبناء القبائل فخالف بذلك الروايات العربية التي تشير الى أنهما تعارفا بينما كانا يرعيان الابل ويبدو من ثنايا المنظومة أن الشاعر اطلع على الأصل العربي وتقيد به مما جعل المجال ضيقا أمامه وسد في وجهه طريق الابتكار وخلق مشاكل جديدة في القصة قد تكسبها جدة وطرافة ومع هذا فإننا نجد فرقا واضحا بين تصوير نظامي للقصة وبين الأصل العربي لها لأن الشاعر تأثر في منظومته بمذهبه هو في الدعوة الى الفضيلة والتغني بالعفة والخلق القديم والتفتتي في الحب وحرص كل من العاشقين على أن يعمل ما في وسعه للقاء معشوقه فالقصة العربية مثلا تجعل موقف ليلي سلبي فهي تحب "قيس" ولكنها لا تستطيع أن تعصي أمر والدها فتكتم حبها ولا تتصل بقيس بأية وسيلة وتتزوج ابن سلام كارهة ولكنها تعيش معه .أما نظامي فصور ليلي في صورة العاشقة التي لا تكتفي بالموقف السلبي كأن تكتم حبها وتقتنع بذلك فترسل الرسائل الى قيس لتتلقى منه

<sup>1</sup> مرجع السابق، ص 326\_334

<sup>2</sup> نظامي الكنجوي شاعر الفضية عصره وبيئته وشعره تأليف الدكتور عبد النعيم محمد حسنين مدرس بكلية الآداب -جامعة إبراهيم-مكتبة الاسكندرية، بيانات الفهرسة أثناء النشر (فان) طبعة 2015 ص 335-336-337-338.

الجواب فقد جعل الشاعر ليلي كقيس تشقى بالحب وتسعى لرؤية الحبيب بمختلف الوسائل، ورغم أن الشاعر قد جعا ليلي تتزوج ابن سلام كارهة الا أنه صورها في صورة البطلة التي لا تستسلم لغير من تحب فوجدنا ليلي تأبى أن تمكن زوجها من نفسها وتظل متمسكة بذلك لآخر لحظة من حياة زوجها الذي مرض حزنا وهذا ما يخالف تماما ما ورد في الأصل العربي للقصة فصور في منظومته "ليلى والمجنون" ثلاث صور من الأبوة وهي:<sup>1</sup>

**الأولى:** صورة أبي المجنون الذي يطيع ابنه في كل ما يريد ويسعى في سبيل إبعاده.

**الثانية:** صورة أبي ليلي الذي كان على النقيض من أبي المجنون لا يطيع ابنته ولا يسعى لجلب السعادة لها معتبرا دواعي الشرف أعلى منزلة من دواعي السعادة.

**الثالثة:** صورة نظامي لنفسه كوالد يحب ابنه محمد وهي صورة للوالد المثالي الذي يوجه ابنه وينصحه ويرشده إلى طريق المجد، كما صور نظامي عشق قيس في صورة مثالية تشبه عشق الصوفية فجعله يحب للحب لا لشيء اخر ويعشق للعشق المجرد وهذا يشبه ما نجده عند الصوفية من عشق العشق، وقد صور نظامي عشق المجنون في صورة عاطفة لا دواء لها إلا الموت فكل العاشقين يعتقدون أن الموت هي الوسيلة الوحيدة للقاء المعشوقة فوجد ليلي حينما تشعر بالموت تطلب أن يبلغ المجنون أنها تنتظره وترقب طريق قدومه كما وجدنا المجنون يدعو الله أن يميته ويخلصه من أسر الحياة إلى الفناء الذي فيه الاتحاد مع المعشوقة والعشق في هذه الحالة يهب العاشق قوة عجيبة وأضفى الشاعر على كل من "ليلى وقيس" صفات البطولة ليكون كل منهما جديرا بالدور الذي يمثله في القصة فجعل "ليلى" مثالا للفة والإخلاص والوفاء والتضحية.<sup>2</sup>

## 7- مجنون ليلي بين الواقع والخيال:

مجنون ليلي هذه القصة التي اختلف فيها الرواة وقيل أنها من نسج الخيال ومن المؤرخين والعلماء الذين أوردوا حديث قيس هو إمام جليل من أئمة أهل السنة ثقة لا مطعن

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 335-336-337-338..

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 335-336-337-338..

فيه هو الإمام ابن القتيبة فقد أورد ترجمة قيس في كتابه "الشعر والشعراء" وذكر فيها نسبه وطرفا من أخباره وساق قصة وفاته ولم يتعرض ابن قتيبة بكلمة واحدة إلى الشك في قيس أو الطعن فيه، وكذلك بذكره شيخ البلغاء "الجاحظ" في كتابه "البيان والتبيين" فيقول: وأما مجنون بني عامر وبني عقيل فهو قيس ابن معاذ وهو الذي يقال له: مجنون بني عامر وبني عقيل فهو قيس ابن معاذ وهو الذي يقال له: مجنون بني عامر يذكره الجاحظ من غير إشارة شك إلى وجوده.<sup>1</sup>

وكذلك نجد يونس النحوي الأصمعي أبي عبيدة وغيرهم أثبتوا وجود قيس لأنهم قد عرفوا هؤلاء الرواة بالثقة الكاملة وكل منهم معاصر لمجنون أو متأخر عنه بقليل.<sup>2</sup>

- كما نجدان ابي الفرغ قد أجهد نفسه في التشكيك في وجود قيس الحسين ابن الحسين قال عنه أنه (أبو الفرغ): أكذب الناس كان يدخل لسوق الوراقين فيستري شيئا كثيرا من الصحف فيروي منها...<sup>3</sup>

ف نجد أيضا أبي الفرغ جمع كتاب الأغاني الكبير في خمسين سنة فأبو الفرغ ما كان إلا وليدا بكرًا للمدينة الإسلامية وهو "رجل المدينة" من الطراز الأول فليس من العجيب أيضا أن ينكر أبو الفرغ قيسا، ويقول طه حسين في كتابه "حديث الأربعاء" إلى التشكيك في أن مجنون ليلي كان شخصا له كيان ووجود حقيقي حيث يرى أن من اختراع الرواة الذين نسجوا حوله القصص والحكايات لتوصيل رسائل ذات معان أو مغاز بعينها، ويقول حسين "أزعم أن قيس بن الملوح إنما هو شخص من هؤلاء الأشخاص الخياليين الذين ت اخترعهم الشعوب لتمثيل فكرة خاصة أو نحو خاص من أنحاء الحياة بل ربما لم يكن قيس ابن الملوح شخصا

<sup>1</sup> على عشري زايد، مجنون ليلي حقيقة ام خيال، دار علوم، جامعة القاهرة، ص62.

<sup>2</sup> أحمد عبد العال رشدي، مقال قيس و ليلي بين الحقيقة والخيال، 2014/5/1

<sup>3</sup> على عشري زايد، مجنون ليلي حقيقة ام خيال، دار علوم، جامعة القاهرة، طبعة1، 1982ص65.

شعبيا كجاء إنما كان شخصا اخترعه نفر من الرواة وأصحاب القصص ليلهو به الناس أو ليرهنوا به حاجة أدبية أو خلقية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> نفس مرجع ص 68

# الفصل الثاني

تجليات جمالية لمتخيل

(مجنون ليلى)

## 1- تعريف بمؤلف رواية مجنون ليلى نظامي الكنجوى:

### نظامي كنجوى:

اسمه جمال الدين أبو محمد إلياس بن يوسف الكنجوى، وعرف (بالحكيم نظامي كنجوى) من شعراء الفرس القصاصين الكبار، ولد في حدود سنة (535هـ-1140 م) في كنجة وهي الآن المدينة الثانية في آذربيجان، وقضى أكثر عمره هناك، كانت أمه كردية، وأبوه نازحا من قم، تزوج كما ورد في أشعاره ثلاث مرات، ولديه ولد واحد اسمه (محمد) وربما كان نظامي هو الشاعر الوحيد من شعراء الفارسية الذي ابتعد عن السلطة وحياة البلاط، بالإضافة إلى اهتمامه بالتصوف والفن، فهو يعد حكيمًا ذا علم موسوعي، بالإضافة لكونه شاعرا مرهف الحس، ويعد نظامي من الشعراء الفارسي المشهود لهم بالتميز والنبوغ، ولكن قدرته على القص ونظم الشعر أصبحت مؤلفاته نموذجا يحتذى به بعد تأليفها بفترة وجيزة، أي منذ القرن السابع الهجري حتى يومنا هذا، وكان نظامي متميزا في مختلف علوم زمانه، ومبدعا في الأدب والشعر، وأهم آثاره الكنوز الخمسة الشاملة لخمس مثنويات رائعة وهي.<sup>1</sup>

(مخزن الأسرار، خسرو وشيرين، ليلى والمجنون، الصور السبعة (هفت بيكرا)، إسكندر نامه).

## 2- تحليل عنوان الرواية:

### مجنون لغة:

جن الشيء يجنه جنا ستره وكل شيء ستر عنك فقد جن عنك وجنه الليل يجنه جنا وجن عليه يجن بالضم جنونا وأجنه ستره قال ابن بري شاهد جنه قول الهذلي وماء وردت على جفنه وقد جنه السدف الأدهم وفي الحديث جن عليه الليل أي ستره وبه سمي الجن عليه الليل أي ستره وبه سمي الجن لاستنارهم واختفائهم عن الأبصار ومنه سمي الجنين

<sup>1</sup> نظامي كنجوى شاعر الفضيلة: عصره وبيئته وشعره/ تأليف دكتور عبد النعيم محمد حسنين - الاسكندرية، مصر: مكتبة الاسكندرية، 2015.

لاستتاره في بطن امه وجن الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وادلهامه وقيل اختلاط ظلامه، كذا في النسخ وقيل هو لخفاف بن ندبة ولولا جنان الليل أدرك خيلنا بذبي الرمث والأرطى عياض بن ناشب فتكنا بعدد الله خير بداته ذئاب بن أسماء بن بدر بن قارب ويروى ولولا جنون الليل أي ماستر من ظلمته وعياض بن جبل من بني ثعلبة بن سعد وقال المبرد عياض بن ناشب فزاري ويروى أدرك ركضنا قال ابن دريد ومثله لسلامة بن جندل ولولا جنان الليل ما آب عامر إلى جعفر سرياله لم تمزق وحكي عن ثعلب الجنان الليل الزجاج في قوله عز وجل " فلما جن عليه الليل رأى كوكبا"<sup>1</sup> يقال جن عليه الليل وأجنه الليل إذا أظلم حتى يستره بظلمته ويقال لكل ماستر جن وأجن ويقال جنه الليل والاختيار جن عليه الليل وأجنه الليل قال ذلك أبو اسحق واستجن فلان إذا استتر بشيء وجن الميت جنا وأجنه ستره قال وقول الأعشى ولا شمطاء لم يترك شقاها، لها من تسعة إلاع جنينا<sup>2</sup> فسره ابن دريد فقال يعني مدفونا أي قد ماتوا كلهم فجنوا والجنن بالفتح هو القبر لستره الميت والجنن أيضا الكفن لذلك وأجنه وكفنه.<sup>3</sup>

### مجنون اصطلاحا:

هو اختلال العقل بحيث يمنع جريان الأفعال والأقوال على نهجه إلا نادرا.

وعرفه التفزازاني: بأنه اختلال القوة المميزة بين الأمور الحسنة والقبیحة المدركة للعواقب، بأن لا يظهر آثارها يتعطل أفعالها، إما لنقصان جبل عليه دماغه في أصل الخلق، وإما لخروج مزاج الدماغ عن الاعتدال بسبب خلط أو آفة، وإما لاستيلاء الشيطان عليه وإلقاء الخيالات الفاسدة إليه بحيث يفرح ويفزع من غير ما يصلح سببا. وجاء في البحر الرائق: إنه اختلال القوة التي بها إدراك الكليات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سورة الأنعام، الآية 76.

<sup>2</sup> الامام أبو عبد الله حسين بن أحمد الحسين الزوزني، شرح المعلقات السبعة، دن، د.ط، ص 279.

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، 207.

<sup>4</sup> أثر الجنون في التصرفات القولية والفعلية في الشريعة الإسلامية، رسالة إستكمال للحصول على درجة الماجستير في الفقه والتشريع، بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2013م، إعداد حسام سهيل النوري إشراف د.حسن سعد خضر، ص 33-34.

ليلي: ليلي: الخمر نشوتها وبدء سكرها .

أم ليلي: الخمر.

وليلة ليلي: طويلة شديدة صعوبة، أو هي أشد ليالي الشهر ظلمة .

ليل: ليل وليلاء: من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق أو الشمس ج. ليلال وليائل.

ليلة ليلاء: وليلة ليلي: طويلة شديدة أو ثلاثين.

ليل أليل ولائل ومليل: كذلك.

ألاوا وأيلوا: دخلوا في الليل.

الليل: الحباري أو فرخها وفرخ الكروان وسيف عرفجة بن سلامة الكندي.

حرة ليلي: بالبادية وابن ليلي المرمانى أو بو ليلي الأشعري والخزاعي والجعدي والمازني

والغفاري: صحابيون.

ألبس ليل ليلاء: ركب بعضه بعضا.

لايلته: استأجرته لليلة.

عاملة ملايلة: كميأومة.<sup>1</sup>

### 3- المتخيل الجمالي للشخصيات:

#### 1. الشخصية لغة:

جاء في لسان العرب في مادة شخص ان "الشخص، جماعة شخص الانسان وغيره،

مذكر والجمع اشخاص وشخوص وشخاص والشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعيد

ورجل شخيص اذا كان سيذا وشخص الرجل بالضم فهو شخيص أي جسيم و شخص

بالفتح ارتقاء.<sup>2</sup>

1 ابن منظور، لسان العرب ( مادة جنن)، ج13، ص92. قاموس المحيط الفيروز رآبادي رقم ط 8 سنة النشر 2005

دار النشر، ومؤسسة الرسالة، ص 380.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج 7، مادة شخص.

## 2. الشخصية اصطلاحاً:

ذكر معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب ان الشخصية احد الافراد الخياليين أو الواقعيين الذي تدور حولهم احداث القصة.<sup>1</sup> وتتقسم الشخصيات الروائية حسب الدور الذي تقوم بيه منها شخصيات الرئيسة وشخصيات الثانوية، فالشخصية الرئيسة هي التي تتواجد في متن الروائي بنسبة تفوق الخمسين بالمئة، وتبرز من مجموع الشخصيات الرئيسة، شخصية المركزية تقود بطولة الرواية. اما الشخصية الثانوية فهي كالعامل المساعد في تفاعل الكميائي يأتي بها الروائي لربط الاحداث أو اكمالها وهذا لا يعني انها غير مؤثرة، فان كانت كذلك فما حاجة الى الاستعانة بها اذا بل تكون مؤثرة لكنها غير مصيرية تحرف مسار الرواية أو تصنيف حدثاً شائفاً.<sup>2</sup>

ف نجد في رواية مجنون ليلي لنظام الكنجوي، شخصيات هم قيس، ليلي، والد قيس، والد ليلي، سليم العامري، خال قيس، ابن سلام صديق قيس، الأمير نوفل، ابن سلام زوج ليلي، شيخ.

## 3. شخصيات الرئيسة:

قيس: لقد رسم "نظامي" صورة مثالية "قيس" ظهر من خلالها جميل الطلعة، طلق المحيا خصب الخيال، نبيل الغاية، عف اللسان، فيه شيء من غرور الشباب، طيب الشمائل، كريم ضيافة، متسامح، وربما أراد "نظامي" ان يجعل من "قيس" بسماته الأخلاقية والإنسانية نموذج يحتدي به كل شاب، جعل "نظامي" شخصية قيس بمثابة محور الذي تدور حوله الاحداث، فهو بطل القصة و محرك احداثها بلا منازع<sup>3</sup>. ومن سمات التي حرص

<sup>1</sup> فريال كامل سماحة رسم شخصية في روايات حنه مينه ط 1 1999 لبنان، بيروت، مؤسسة عربي للدراسات ونشر ص

17

<sup>2</sup> يوسف حسن حجازي، عناصر الرواية، ص 5

<sup>3</sup> جمال الدين .محمد سعيد الادب مقارن دراسات تطبيقية في الادبين العربي والفارسي دار الهداية ط3 قاهرة 2003 ص

عليها نظامي في القصة هو ايمان "قيس" بالقضاء والقدر خلاف الاساطير الاغريقية ومنها اعتقاد قيس في القضاء والقدر وايمانه بان هذا قضاء وقدر هو مبعث ما بتلى به من حب وماكتب عليه من فراق للحبيب، ولذلك كان عليه ان يتحمل ويصبر لان هذا قدره.<sup>1</sup>

ونجد ان "نظامي" قد بالغ في رسم شخصية بطل، من اجل ان يكسب عطف القارئ على بطل "قيس" فهو ابن الملك ولكنه يلقي كل هذا العناء والتشرد والضياع بسبب الحب.

**ليلي:** ولقد رسم "نظامي" شخصية ليلي صورة المرأة الجميلة، وتتصف بالجمال وتناسق الأعضاء، فكان شعرها اسود كالليل، بينما كان وجهها متلائماً كالقمر وكانت مشهورة منذ صغرها، واضفى "نظامي" ل ليلي صفات بطولة لتكون جديرة بالدور الذي يمثله القصة، فجعل ليلي مثالا للعفة والإخلاص والوفاء والتضحية في السبيل من تحب، وقد ظلت كذلك حتى اخر لحظة في حياتها، بحيث صرخت لوالدتها بأنها تموت في سبيل معشوقها "قيس" وطلبت منها ان تخبره بذلك ليزداد قلبه اطمئنانا وايمانا بأنها احبته واخلصت في حبه وضحت بكل شيء في سبيله.<sup>2</sup>

**والد ليلي:** صورته "نظامي" "والد ليلي على انه اب لا يطيع ابنته ولا يسعى لجلب السعادة لها ولا يستجيب لعواطفها، معتبرا دواعي الشرف اعلى منزلة من دواعي السعادة، مدعي ماذا يقال عنه العرب ادا زوج ابنته لشخص مجنون، بحيث يفضل الموت على انه يزوجها الى "قيس" (مجنون).

**والد قيس:** صورته "نظامي" على انه ملك عظيم، و يتضرع الى الله من اجل ان يرزق بابن يخالفه، ولما رزق بابن سماه قيس، وكان والد قيس يطيع ابنه في كل ما يريد ويحنو عليه، ويسعى في سبيل سعادة، ولكنه لا يوفق الى عمل شيء، يجلب لابنه ما يبغيه من سعادة فيحزن على ما حل به ويموت عمدا

<sup>1</sup> محمد غنيمي هلال حياة العاطفة بين عدرية والصوفية دار النهضة مصر ط2 قاهرة 1976 ص 257

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 191

بحيث نلاحظ ان ابي ليلي كان نقيض ابي مجنون.<sup>1</sup>

#### 4. شخصيات الثانوية

ابن سلام زوج ليلي: رسم "نظامي" شخصية ابن سلام على انه وقع بحب ليلي منذ نظرة الأولى، لما راها تتشد اشعار في بستان، اعجب بها وهو من قبيلة بني اسد وكان ذا جاه وفضل بحيث تقدم الى خطبتها فوافق والدها.

نوفل (الأمير): صوره على انه كان رجل من فضلاء العرب بحيث يلتقي بمجنون عندما كان يصطاد وتعاطف معه، ويشعل الحرب على قبيلة ليلي من ان يتزوج قيس من محبوبته الا انه تبي بفشل، بحيث "نظامي" يجعل من نوفل شخصية مساعدة في تحريك الاحداث، بحيث بحيث يستسلم "قيس" للقضاء والقدر ويطمع في لقاءها في الاخرة.

سليم العامري: خال "قيس" يظهر في قصة على انه مساعد بحيث يساعد ابن اخته ويقدم له ثياب وطعام ويحاول إقناعه برجوع للقبيلة الا انه من خلال حوار بينهم يجده انه راضي على ما هو عليه.

الشيخ: يظهر على شكل مساعد، بحيث يساعد ليلي بلقاءها مع مجنون في مزرعة النخيل، ويحدث حوار بينهم الا انها ترجع ليلي الى ديارها ويرجع مجنون الى صحاري مع الوحوش. السلام: يظهر في نهاية القصة، بحيث يسمع عن قصة "مجنون ليلي" فيذهب الى صحاري ويلتقي بقيس ويمكث معه ويسجل اشعاره.

زياد: يدرجه "نظامي" في نهاية قصة على انه رأى منام "قيس" و "ليلي" في الجنة كالملكين ومعهم الشيخ، بحيث يقول الشيخ انهما لم يجدا الراحة في الدنيا فوجدها في الاخرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: نظامي الكنجوي، د/ عبد النعيم محمد حسين، مدرس بكلية الاداب، جامعة إبراهيم، مكتبة اسكندرية، ص 388  
339.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 340.

#### 4- تعريف الزمن لغة واصطلاحاً:

##### لغة:

يرى ابن المنصور "الزمن اسم لقليل من الوقت أو كثيرة (...). الزمان زمان الرطب والفاكهة، زمن الحر و البرد (...).، والزمن يقع على فصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل وما أشبه " وأزنت بالشيء (طال عليه الزمن)، وأزمن بالمكان (أقام به زماناً).<sup>1</sup> ولقد ورد الزمن في معجم الوسيط يقال السنة أربعة أزمنة أي أقسام وفصول.<sup>2</sup>

##### اصطلاحاً.:

إن المعجمين العرب يختلفون اختلافاً شديداً في تحديد مدى الزمن بحيث منهم من يجعله الأعلى الألبان فيقفه على زمن الحرب أو زمن البرد فغاياته في مثل هذا الإطلاق لا تكاد تتجاوز الشهرين الاثنيين، ومنه من يجعله مرادفاً للدهر، كما يجعل الدهر مرادفاً له، ولكنهم في معظمهم يجنحون به لأقصى مدى من الدهر.

كما أن الزمن عند أفلاطون هو تحديد كل " مرحلة تمضي لحدث سابق إلى حدث لاحق" وقد يتضح مفهوم الزمن الفلسفي أكثر حين يتضاد مع الازل حيث يغتدي " هو كل ما يمضي بالتعارض مع كل ما يبقى " إذ " السرمدية لا توجد بحذافيرها الزمن، بين الزمن يوجد فيها".

وعرفه الأشاعرة بأنه (متجدد المعلوم يقدر به متجدد آخر موهوم).

وقد لاحظنا أن الزمن لم يذكر في القرآن العظيم من حيث ذكر الدهر مرتين اثنتين. والزمن مظهر وهمي يزمنين الاحياء والأشياء فتتأثر بماضيه الوهمي غير المرئي الغير المحسوس والزمن كالأكسجين يعايشنا في كل لحظة من حياتنا وفي كل مكان من حركاتنا غير أننا لا نحس به ولا نستطيع أن نلتصقه ولا أن نراه ولا أن نسمع حركته الوهمية على كل

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب مادة الزمن، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، م3، ط1، 1997، ص 202.

<sup>2</sup> ابراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، مادة الزمن، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، اسطنبول، د.ط، د.ت، ص 401.

حال، ولا أن نشم رائحته إذ لا رائحة له، وإنما نتوهم، أو نتحقق أننا نراه في غيرنا مجسد: في شيب الانسان وتجاعيد وجهه وفي سقوط شعره وتساقط أسنان وفي تقوس ظهره واتباس جلده...<sup>1</sup>

## 5- زمن الرواية في العصر الاموي

شرع نظامي في نظم "ليلي ومجنون" في عام 584هـ بناء على طلب اخستان بن منوجهر، حاكم شروان، وقدنظمها في بحر الهزج المسدس، وتشتمل المنظومة على 4500 بيت تقريبا وقصة "ليلي والمجنون" قصة حب كقصة "خسرووشيرين" يمثل دور البطولة فيها بطلان هما قيس بن الملوح مجنون بني عامر ومعشوقته ليلي، وأتم الشاعر نظم هذه القصة في نفس العام الذي بدأ فيه نظمها ويبدو انه فرغ من نظمها في مدة وجيزة لم تتعد أربعة أشهر مما نتبىه من قوله: (نظمت أكثر من أربعة الألف بيت في أقل من أربعة أشهر، ولولا الاشتغال بأعمال أخرى، لتمت في أربع عشرة ليلة ) ولذلك، فقد تمت المنظومة في عام 584م وسجل الشاعر هذا التاريخ في قوله "زينت المنظومة . في ابهى صورة . في آخر رجب من العام الرابع والثمانين بعد الخمسمائة وهو التاريخ متفق عليه بين جميع الباحثين.

أن عصر قيس هو القرن الأول الهجري وهو صدر دولة بني أمية، وهذا العصر وإن ماج بالفتن واضطربت فيه أحوال دولة الاسلام السياسية وتمين فيه الأمويون والشيعية والخوارج بعضهم من بعض وكثرت فيه القلاقل ثم استقر شيئا فشيئا ما عندما أصبح معاوية رضي الله عنه اميرا للمؤمنين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد المالك مرتاض، نظرية الرواية، دار النشر علم المعرفة، الكويت، 1990، ص 172-173.

<sup>2</sup> دكتور عبد النعيم محمد حسنين، نظامي الاكنجوي شاعر الفضيلة عصره وبيئته وشعره، الاسكندرية، مصر. مكتبة الاسكندرية، 2019 ص 308

2. على عشري زايد، مجنون ليلي دار العلوم جامعة القاهرة 1982، ص 12.

في هذا العصر عاش قيس حرجل الحضارة <من الطراز الأول تتجه أعماله الى باطنه وأعماق نفسه وداخل ذاته...الى أعماقه الثرة والى قواه الخصية تفيض بها حناياه وينبض بها قلبه...رجل حضارة يعطى ويمنح ويمثل ويهب من ثروة نفسه ومن غناه الروحي...وهو في عطائه وبذله مدفوع بطاقته الجياشة لا سلطان له على وقف عطائه ولا على الكنود ببذله ونعماه...رجل حضارة تسيره غرائزه الزاخرة غير الواعية، فإذا تشوقت روحه الى الحب وإذا تطلع قلبه للوصول فلم لا يحب؟؟ ولم لا يصل؟؟

وهل ربية في أن نحن نجيبه الى إلفها أو أن يحن نجيب

ولاخير في الدنيا إذا لم تزر حبيباً ولم يطرب إليك حبيب

وإذا فرضت عليه ظروف مجتمعه وعرفه القاسيان حالاً من الاحوال يضيف بها قلبه وتتبرم بها نفسه فلم لايسبح في جو خياله؟؟ ولم لايهم مع الوحش في الفلوات مادام البشر قد ضاقوا ذرعاً بلفياه؟؟

لقد لامني في حب ليلي أقاربي أبي وأبن عمي وابن خالي وخاليا

يقوؤون: ليلي أهل بيت عدوة بنفسي ليلي من عدو وماليا

أرى أهل ليلي لا يريدون بيعها بشئ ولا أهالي يريدونها ليا

قسمت الهوى نصفين بيني وبينها فنصف لها هذا لهذا وذاليا

عاش قيس عصر الحضارة "رجل حضارة" يحس بالغنى الروحي وبثلك الحالة النفسية العميقة التي يشعر حيالها بأن لديه قوة وقدرة على التعليق بمحبوبته والاخلاق لها والتفاني من أجلها ثم بالابتهاج بالتضيحة في سبيلها كائنة ما كانت تضحيته....

ألم يقف على ذروة الجبل يجاذب الرجال ويجاذبونه وهو فتى كأحسن ما يكون الفتيان وأجملهم يريد أن يرمى بنفسه من أعلى الجبل وهو مصفر اللون ناحل البدن وهو يقول:

لقد همّ قيس أن يزجّ بنفسه ويرمي بها من ذروة الجبل الصعب

فلا غرو أن الحب للمرء قاتل يُقلبه ماشاء جنباً الى جنب

أناخ هوى ليلي به فأذابه ومن ذا يطيق الصبر عن محمل الحب

فيسقيه كأس الموت قبل أوانه ويورده قبل الممات الى التراب  
وما اخرجته أبوه الى الجبل الا ليستقبل الريح التي نهبت من ناحية نجد وأىّ وفاء بكير  
وفاء من يستفرغ عمره ويستنفذ جهده في محبوب لانفارقه ذكراه طرفة عين ؟ ثم أىّ وفاه  
أسمى وأجل من وفاه يرعى على البعد كما يرعى على قرب ؟  
غير أن وفاء قيس كان أبلغ من هذا كله وأسمى من هذا كله وأجلّ، لقد كان قيس  
يفي حشبه ليلي <sup>1</sup> وكأنها عادت عنده كل جميل أو إن أردت الدقة كأن كل جميل أصبح  
لديه ضارياً فيها بسهم ....<sup>1</sup>

## 6- تعريف المكان لغة واصطلاحاً:

**لغة:** يقول ابن منظور في لسان العرب تحت مادة مكن. " المكان الموضع، والجمع أمكنة  
قذال وأقذلة، وأماكن جمع الجمع.<sup>2</sup>  
أما في مادة "كون": الكون: تقول العرب لمن تشنوه، لا كان ولا تكون، لا  
كان: لا خلق ولا تكون: لا تحرك أي مات، والكائنة: الأمر الحادث، وكونه فتكون:  
أحداثه فحدث.

وعلى الرغم من ذكره المكان ضمن جذري (مكن، كون) إلى أنه يصر على الجذر  
الأول والحقيقي للمكان هو (كون).<sup>3</sup>

نجد أن لفظ المكان قد ورد في القرآن الكريم في أكثر من موضع كقوله تعالى:  
"اعملوا على مكانتكم".<sup>4</sup>  
وقوله أيضاً: "وإذا ألقوا منها مكانا ضعيفا".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق

<sup>2</sup> ابن منظور: لسان العرب، مادة " مكن "، دار صادر، بيروت، للطباعة والنشر، مجلد 14، ص113.

<sup>3</sup> - المصدر نفسه، المجلد 13، ص136.

<sup>4</sup> - سورة الأنعام، [ الآية 135].

<sup>5</sup> - سورة الفرقان، [ الآية 13].

ومن خلال ذلك نجد أن مادة (كون ومكن) وما يتفرع منها من مكانه وغيرها، نحصل على أن المكان عند اللغويين هو الموضع والمنزلة حيث أنه يتضمن الزمان فلا حدث يقع إلا في مكان وفي زمن محدد.

**اصطلاحاً:** فقد اختلف النقاد في وضع مفهوم محدد ودقيق للمكان فمنهم من رأى بأن المكان له علاقة بالخيال ومن بينهم غاستون باشلار في قوله "المكان المسلوک بواسطة الخيال لن يظل مكاناً محايداً خاضعاً لقياسات وتقييم مساح الأراضي، لقد عيشنا فيه لا بشكل وضعي بل بكل ما للخيال من تحذير، وهو بشكل خاص في الغالب مركز اجتذاب دائم وذلك لأنه يركز الوجود في حدود تحميه<sup>1</sup>.

ويعرف الباحث "يوري لوتمان" على أنه: "مجموعة الأشياء المتجانسة من الظواهر والحالات والوظائف والأشكال، والصور والدلالات المتغيرة التي تقوم بينها علاقات شبيهة بالعلاقات المكانية المألوفة العادية مثل الامتداد والمسافة"<sup>2</sup>.

#### 7- الأماكن المفتوحة والمغلقة في رواية مجنون ليلى:

**الأماكن المفتوحة:** وهي المكان المحدود بغير البنيان والمكشوف للعيان: والأماكن المفتوحة في الرواية هي المحلات والأسواق، والصحراء البستان الطريق.

- **المحلات والأسواق:** حيث صور نظامي شخصية قيس وهو هام في المحلات يتذكر قصته مع ليلى وهو حزين ومتأسف عن الفراق وكان ينظم أشعار العشق الذي تذكره بمحبوته ليلى وهو في الأسواق تاهنا لا يعرف من أمامه ولا خالفه.

"ودليله على ذلك أنه كان ينشدها بطريقة مؤثره، ثم يمضي في طريقه، والناس

يتصايحون من خلفه، قائلين المجنون!...المجنون..."

<sup>1</sup> - غاستون باشلار: جماليات المكان، ترجمة غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط3، 1987م، ص179.

<sup>2</sup> - باديس فوغالي: الزمان والمكان في الشعر الجاهلي، ص175.

- **الصحراء:** صور نظامي شخصية قيس وهو عاريا في الصحراء بسبب الفراق وفضلا العيش بين الوحوش الضارية والحيوانات وألفت الحيوانات المجنون فاجتمعت حوله، وكان يحاول تخليص بعضها من شبكة الصيادين، فاطمأنت إليه واطمأن إليها وكان يأتي له بطعاما، فكان يأكل منه، ثم يلقي الباقي لتطعم منه الحيوانات مما جعلها تلتف حوله، وتطيعه، وصار هو كالمالك عليها.

وقد علق نظامي على ذلك بأن الإحساس بأسر الحيوانات ويجعل الوحوش مستأنسة وخاطب الإنسان بقوله "وأنت أيضا إذا فعلت ما فعله، فإنك سوف لا تحمل هم الدنيا، ولو كان الخليفة جليتك، لأنه سيصبح خادمك بعد أن يأكل طعامك".

مثال على ذلك " وهو هام على وجهه الصحراء مرة أخرى، وأخذ ينشد الأشعار المؤثرة فتحير الناس في أمره، وصار كل من رآه يرثي لحاله ".

- **الطريق:** حيث صور نظامي ترقب ليلي إلى محبوبه قيس في الطريق أملا في أن تحظى برؤيته ولو مره.

فحالها فلم يكن بأحسن من حال قيس، فقد كان توالى السنين يزيدا عشقا، ولهفة لرؤية معشوقها والجلوس معه وكانت تعلق الهضاب، وتتنظر إلى الطريق.

- **البستان:** اجتمعت ليلي ببعض زميلاتها في البستان فأخذت تذكر معشوقها وفجأة مر شخص ينشد بعض أشعار المجنون، فاضطربت ولاحظت إحدى زميلاتها ذلك فقصته على والده ومن ثم اشتدت الرقاب عليه، وأصبحت ليلي محصورة في كالكنز والقمر داخل هالته. "وصارت ضيقة القلب كالضباب تخفي بين جوانحها غما قاتلا كالسيف". وبينما هي البستان في رآها شاب من قبيلة بني أسد يدعى ابن سلام، وكان ذا جاه وفضل وأراد أن يخطبها وسمع أباها ولم يرفض ذلك بل أخر الموعد لأن ليلي بستان هذا الربيع الجديد تبدو عليها عوارض المرض ففرح ابن سلام ورجع إلى قومه مسرورا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - نظامي الكنجوي شاعر الفضيلة عصره وبيئته وشعره، تأليف الدكتور عبد النعيم محمد حسين - الاسكندرية، مصر: مكتبة الاسكندرية، 2015.

**الأماكن المغلقة:** وهي المحدود بنيان والمستور عن العرفان، ومن الأماكن المغلقة في الرواية هي: غار - المنزل - مكة.

- مكة: حيث فكر والده في طريقة يدفع بها عنه حرارة العشق، فقرر أن يحمله إلى مكة في موسم الحج، ليدعو الله في بيته الحرام، وأن يفك عنه قيوده، وحمله إلى هناك لكن المجنون دعا الله أن يزيدَه عشقا، فبدأ يلح ويدعو الله في محبه ليلى حيث قال "يا رب بعزة ربوبيتك، وجلال الوهيتك اجعلني ابغ أقصى درجات العشق، حتى يبقى حبي بعد فنائي... وامنحني النور من عين العشق ولا تحرمني منه أبدا، ولو أنني سكرت من شراب العشق، إلا أنني ادعوك أن تجعلني أكثر عشقا من هذا ما دمت حيا...إنهم يقولون خالص نفسك من العشق وابتعد عن قلبك حب ليلى، فيا رب هبني - في كل لحظة . ميلا أعظم إلى ليلى، وخذ ما بقي من عمري، وزده في عمرها، فرغم أنني أصبحت . من شدة الغم . نحىلا مثل شعرها إلا أنني أتمنى أن لا تنقص شعرة من رأسها ولما سمع والده هذا الدعاء، رجع يائسا وعرف أن داء عشقه ليس له دواء.

- غار: عندما علم والد قيس بإباحة دم ابنه ففرع، وأرسل شخصا للبحث عنه، فأخذ يفتفي آثاره حتى اهتدى إلى مكانه فوجده جالسا في غل وقد وضع رأسه على الحجر وأخذ ينشد قصائده متألم عن الفراق ويشعر بالوحدة.

وقال له: "يا مفتونا ! ... إلى متى هذا الاضطراب؟!...ويا محترقا بحرارة العشق!...إلى متى هذا الطيش؟!...ثم اخذ يؤانبه قائلا: الم تتعب من شدة الغم، ومن كثرة تلقي طعنات الأعداء؟!...الم تملأ القلب من الملامة؟!... ألم تستيقظ رغم هذه القيامة؟!...ضع حدا لهذا العشق الذي شقيت به، فقد أضعت هيبتك وأذهبت ماء وجهي!...

ولكن المجنون أجاب قائلا: "حيث أن الأمر ليس باختيارنا، فإن تحسين الحال (وتغييره) ليس من شأننا".

- المنزل: فلما أيقن والده أنه لم يتأثر بنصيحته حزن وحمله إلى منزله حيث جمع حوله بعض أصدقائه ولكن المجنون ضل شارد اللب مضطرب الفؤاد وقتا، فلم يفلح أصدقائه

في إدخال السرور إلى قلبه، ولم يطق المجنون البقاء في المنزل فهرب إلى الصحراء من جديد.<sup>1</sup>

وعاش فيها " وصار من شدة الاضطراب كالشيطان الثمل فأصبح يضع الحديد في رجليه، ويحمل الحجارة بيديه، وكان ينشد أشعار الغزل مختلفة الألحان، كلما ثارت إحساساته، فاجتمع الخلائق من كل صوب حول مكانه وأخذوا يرقبون أحواله، ويسجلون كل قصيدة يسمعونها بواسطة الكتابة أو الحفظ، ثم حملوا شعره إلى الأفاق فسعد العشاق بهذه الأغاني".

---

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق.



# الختامة

وبعد الوقوف على مراحل البحث المتعددة تم استنتاج نقاط الآتية:  
الرواية بمعنى نقل، الرواية عمل سردي طويل تكون فيه شخصيات خيالية أو واقعية  
وأحداثا على قصة متسلسلة

أن الجمال بمعنى الحسن والبهاء ضد القبح، هو تأمل عقلي بعيد عن منفعة حسية  
متخيل هو نسيج ذهني يجسد في العمل الأدبي بعيد عن الحسية  
جمالية المتخيل هي علاقة تكامل بين الجمال والمتخيل أي ان الأدب يصور الأشياء  
الجميلة بنسيج خيالي ويعبر عنها في عمل الأدب

قصة مجنون ليلي قصة حب عذري بين قيس بن الملوح وليلي العامرية وقعا في  
الحب منذ الصغر وبدا في تلحين الشعر في حبه لها ذاكر اسمها كثير في قصائد اسفرت  
جهوده اللأوعية في تودد للفتاة عن تلقيب بعض المحليين بالمجنون وعند ما طلب يدها  
لزوج رفض والدها لانها ستكون فضيحة اذا تزوجت ابنته شخص غير متزن عقليا فهام  
قيس الى صحاري ينشد الاشعار وتزوجت ليلي وبعد زواجها بعام مرضت وماتت  
مجنون ليلي بالمعنى مسه جن وليلي بالمعنى ليلية ليلي طويلة شديدة الصعبة هي اشد ليالي  
ظلمة .

يذهب بعض الأدباء في قصة مجنون على أنها خيالية ومن نسج الخيال لتوصيل  
رسائل ذات معان، ويخترعوه لتمثيل فكرة خاصة، وأن قيس ابن الملوح شخص خيالي  
إخترعوه الرواة وأصحاب القصص ليلهو ويرهنوا به حاجة أدبية.



# المراجع

1. القرآن الكريم

2. الكتب

- أ -

1. ابراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، مادة الزمن، ج1، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، اسطنبول.

2. أحمد عبد العال رشدي مقال قيس وليلى بين الحقيقة والخيال 2014/5/1

- ب -

3. باديس فوغالي: الزمان والمكان في الشعر الجاهلي.

- ث -

4. اثر الجنون في التصرفات القولية والفعلية في الشريعة الإسلامية رسالة إستكمال للحصول على درجة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس -فلسطين 2013م.إعدادحسام سهيل النوري إشراف د.حسن سعد خضر.

- ج -

5. جمال الدين .محمد سعيد الأدب مقارن دراسات تطبيقية في الأدبين العربي والفارسي دار الهداية ط3 قاهرة 2003.

- ع -

6. عبد المالك مرتاض نظرية الرواية، دار النشر علم المعرفة، الكويت، 1990.

7. عبد الواحد محمد مسلط المثقف وتأثيرات الجمال في الأدب والفن مقالة دار قصة العراقية 2011\_11\_25.26.

8. عصام شرتج علم الجمال الشعري دار الخليج.

9. على عشري زايد مجنون ليلي حقيقة ام خيال دار علوم جامعة القاهرة طبعة1 1982.

10. ينظر عبد الجليل شوقي النقد الأدبي الجمال (ينبش الذهنية وبناء مرجعية ) دار الكف العلمية.

-غ-

11. غاستون باشلار: جماليات المكان، ترجمة غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط3، 1987م.

-ف-

12. فاطمة سعيد أحمد حمدان، مفهوم الخيال ووظيفته في النقد القديم والبلاغة- إشراف الدكتور / عبد الحكيم حسّان عمر، 1410هـ/1989م.

13. فريال كامل سماحة رسم شخصية في روايات حنه مينه ط 1 1999 لبنان بيروت مؤسسة عربي للدارسات ونشر.

14. بن فارس أبو الحسن أحمد بن زكريا معجم مقاييس اللغة دار الجيل 1999، ج1، مادة جيم.

15. الفراهيدي الخليل بن أحمد، كتاب العين، مج 1، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط 1 2003.

-م-

16. ابن منظور لسان العرب ( مادة جنن) ج13ص92 قاموس المحيط الفيروز رآبادي رقم ط3، سنة النشر 2005 دار النشر ومؤسسة الرسالة.

17. ابن منظور، لسان العرب مادة الزمن، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، م3، ط1، 1997.

18. محمد عبد الحفيظ درسات علم الجمال دار الوفاء الاسكندرية مصر ط1 2004.

19. محمد غنيمي هلال حياة العاطفة بين عدرية والصوفية دار النهضة مصر ط2 قاهرة 1976.

-ص-

20. الصراف آمال حلّيم، علم الجمال فلسفة وفن دار البداية عمان الاردن ط1 2012.

-ز-

21. الزوزني الامام أبو عبد الله حسين بن أحمد الحسين ، شرح المعلقات السبعة.

22. نبيل نعمة الجابري ذاتية الجمال عند العرب والمسلمين مقال  
2009\_04\_10

-ك-

23. الكنجوي نظامى شاعر الفضية عصره وبيئته وشعره تأليف الدكتور عبد النعيم  
محمد حسنين مدرس بكلية الآداب -جامعة إبراهيم-مكتبة الإسكندرية بيانات  
الفهرسة أثناء النشر (فان) طبعة 2015.

-ي-

24. يوسف الإدريسي الخيال والتمثيل في فلسفة والنقد الحديثيين.

فهرس

المحتويات

## الفهرس

الصفحة	العنوان
-	اهداء
-	شكر وتقدير
أ	مقدمة

## الفصل الأول

### مجالس النظرية لجمالفة المتخيل

4	1- تعريف الرواية لغة واصطلاحا
5	2- المتخيل لغة واصطلاحا
6	3- الجمالية لغة واصطلاحا
9	4- جمالية المتخيل
10	5- قصة مجنون ليلي
13	6- قصة مجنون ليلي بين الأدب الفارسي والأدب العربي
14	7- مجنون ليلي بين الواقع والخيال

## الفصل الثاني

### تجليات جمالفة المتخيل

#### (رواية مجنون ليلي)

18	1- تعريف بمؤلف رواية مجنون ليلي نظامي الكنجوى
18	2- تحليل عنوان الرواية
20	3- المتخيل الجمالي للشخصيات
24	4- تعريف الزمن لغة واصطلاحا:
25	5- زمن الرواية في العصر الاموي
27	6- تعريف المكان لغة واصطلاحا:
28	7- الأماكن المفتوحة والمغلقة في رواية مجنون ليلي:
33	الفاثفة
35	المراجع
39	فهرس المصنوبات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ